



INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research

Volume 3 Nomor 3 Tahun 2023 Page 4666-4671

E-ISSN 2807-4238 and P-ISSN 2807-4246

Website: <https://j-innovative.org/index.php/Innovative>

Conducting an application of the speaking test for the beginner level (an applied study in evaluating the Arabic language)

Ihwan Mahmudi^{1✉}, Hasan Muttaqin², Muhammad³, Sayadi⁴

(1),(2),(3) Program Pasca Sarjana Pendidikan bahasa Arab, Universitas Darussalam Gontor

(4) PP. Taman Baru Palenggiyan

Email: ihwanm@unida.gontor.ac.id^{1✉}

Abstrak

Evaluasi merupakan alat yang harus di tempuh dalam kegiatan belajar mengajar untuk mengetahui hasil dilakukan, begitupun dalam pembelajaran bahasa arab terutama pada tingkat pemula, harus menggunakan evaluasi yang tepat agar dalam mengadakan evaluasi ataupun ujian sesuai dengan keterampilan siswanya. Dalam makalah ini, peneliti menggunakan metode pustaka dalam mengumpulkan data yaitu tentang ujian atau evaluasi untuk mengetahui hasil pembelajaran bahasa arab bagi pemula dalam bidang kalam/muhadatsah. Dari hasil yang di dapat oleh peneliti bahwa dalam kegiatan evaluasi bahasa arab yang harus di gunakan dalam tingkat pemula harus melihat spesifikasi dalam evaluasi yaitu: bahwa siswa bisa berinteraksi, paham terhadap ungkapan yang diutarakan, dan juga bisa mengikuti percakapan dalam ranah tertentu. Dalam hal indikator untuk evaluasi bahasa arab untuk kalam diantaranya: artikulasi, kelancaran, grammar, kosa-kata. inilah semua elemen yang harus dilaksanakan dalam mengadakan ujian atau evaluasi untuk maharah kalam.

Kata Kunci: *ikhtibar, lughah arabiyah, muhadatsah,*

Abstract

Evaluation is a tool that must be used in teaching and learning activities to find out the results carried out, as well as in learning Arabic, especially at the beginner level, you must use the right evaluation so that the evaluation or exam is in accordance with the skills of the students. In this paper, researchers used the library method in collecting data, namely about exams or evaluations to find out the results of learning Arabic for beginners in the field of kalam/muhadatsah. From the results obtained by researchers that in Arabic language evaluation activities that must be used at the beginner level must look at the specifications in the evaluation, namely: that students can interact, understand the expressions expressed, and can also participate in conversations in certain domains. In terms of indicators for evaluating Arabic for kalam including: articulation, fluency, grammar, vocabulary. these are all the elements that must be carried out in holding a test or evaluation for Maharah Kalam.

Keywords: *Evaluation, Arabic Language, muhadatsah*

المقدمة

يعتبر الاختبار كأحد وسائل لقياس قدرات الطلاب، وهو بعدة أنواع حسب المضمون أي المادة التي نقيسه. (محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية) كما يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، والكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة. (أحمد فؤاد، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها:1992) ومن أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية هو الكلام لذا يجب على مدرس اللغة أن يجعل الكلام همه الأول، أي لا ينتقل المتعلم إلى مهارات الكتابة والقراءة قبل أن يتقن الكلام. (محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:2007)

وللكلام مجالات متعددة منها المحادثة، وهي عملية تتم بين متحدث ومستمع أو أكثر، وتعني أن يشترك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيء معين كالمحادثة التي تجري في المقابلات والزيارات وفي مواقف الحياة اليومية. (محمود كامل الناقه وغيره، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها:1424هـ) وللمحادثة مستويات رئيسية ثلاث (المستوى الأول وهو خاص بالدارسين الجدد، والمستوى الثاني وهو أعلى درجة من سابقه وتدور حول موضوعات أوسع وقضايا ومواقف أكثر تجريدا وأفكار وأما المستوى الثالث فيتوقع من الدارسين ممارسة المحادثة بالمفهوم الذي حصلوها.) في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالنظر إلى مستوى اللغوي للدارسين، إلا أن الباحث يركز بحثه على المستوى الأول وهو خاص بالدارسين الجدد. والمحادثة على هذا المستوى تقتصر على حفظ الدارسين نماذج من المحادثة العربية الصحيحة طريقة ونغمة ولغة وعلى المدرس أن يثق تمام الثقة بأن الدارسين قد استوعبوا على المواقف اللغوية واستطاعوا ممارستها أمامه.

ومن المهم أن يوصل مدرس اللغة طلابه أثناء تدريس الكلام إلى مستوى معقول من الطلاقة أي القدرة على التعبير بصورة مفهومة وسليمة دون أي تردد. وللوصول إلى هذا الهدف ينبغي الانتقال بالدارسين من مرحلة المحاكاة إلى مرحلة يستطيعون فيها التعبير عن أفكارهم خلال بعض الأمور الآتية: أولاً، التدريب على عناصر اللغة العربية وبصورة خاصة المفردات والتراكيب. ثانياً التدريب على استعمال اللغة في مواقف التعبير عن المعاني الشخصية. (محمد عبد الخالق، اختبارات اللغة: 1989) فمن هنا نعرف أن على المدرسين أهمية لمعرفة كفاءة طلابه الكلامية، ويمكن معرفتها بأداء اختبارات في الكلام. ومن المنطلقات السابقة فتركز هذه المقالة في البحث عن كيفية التقييم في اختبار المحادثة ومواصفات تعليمها للمستوى المبتدئ ومؤشرات تقييمها ونماذج أسئلتها الاختبارية.

منهج البحث

إن لكل بحث لابد أن يجري البحث على منهج ما حيث أن المنهج يكون أساساً في حصول النتيجة المرجوة ولا يخطئ عند أخذ النتيجة من البيانات فيه. والمنهج نفسه هو الإجراءات والخطوات والتنظيمات في نيل المعلومات العلمية. (Suryana: 2012) وبالإضافة على ذلك أن منهج البحث هو شيء مهم في نيل المعلومات أو البيانات ما يتعلق بالبحث، حتى أن المعلومات التي عليها الباحث يكون بياناً في البحث ويتضح له من النتيجة بسبب مسيرته نحو المنهج في البحث.

وبناء على هذا أن هذا البحث يجري على المنهج الكيفي بمدخل مكتبي، والبحث المكتبي ذلك أن البيانات المحسولة كلها تصدر من المكتبيات نحو الكتب والموسوعات، والمجلات العلمية، والقواميس، وهلم جرا (Nursapia Harahap: 2014). تأسيساً على ذلك، أن كل البيانات التي تكون نقطة كلها في هذا البحث تتأسس من البيانات المكتبية وهي الكتب المتعلقة بالاطمئنان والمجلات العلمية وغيرها مما أشبه من هذه البيانات المحتاجة. ولأجل حصول النتيجة الصحيحة أيضاً أن هذا البحث يجري على تحليل كل البيانات التي حصل عليها الباحث، حتى تظهر بعد ذلك نتيجة البحث ما يتعلق بكيفية التقييم اللغوي في تعليم اللغة العربية

المناقشة والبيان

أ. مفهوم المحادثة وأهداف تدريسها

المحادثة مصدر من حادث وتعني أن يشترك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيء معين. (أحمد فؤاد، المهارات اللغوية: 1992) وعرفها رشدي طعيمة بأنها مناقشة حرة تلقائية التي تجرى بين فردين حول موضوع معين. (رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية: 1986) واقترح طعيمة مجموعة من الأهداف التي ينبغي أن يراعيها المعلم ويحاول تحقيقها كما يلي:

1. تنمية القدرة الدارسين على المبادأة في التحدث مع الآخرين.
2. تنمية الثروة اللغوية لدى الدارسين.
3. تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، من مفردات وتراكيب ما يشبع بالإحساس بالثقة والحاجة للتقدم والقدرة على الإنجاز.
4. تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة.
5. تدريب الطالب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية. (رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: 1989)

ب. المستوى المبتدئ في تعليم المحادثة

هو المستوى الخاص بالدارسين الجدد الذين ينتظمون في برامج اللغة العربية فيه يلقي المعلم المحادثة أولاً، يقرأونها قراءة سليمة و بأداء طبيعي لا تكلف فيه ثم يطلب من الدارس تكرار هذه المحادثة جملة أو تمثيلها، أو تكليف بعضهم بذكر ما يحفظون منها. ويكون هدف الاختبار لهذا المستوى نطق نص مقروء أو نص مسموع. (رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: 1989).

ج. المواصفات للمستوى المبتدئ في تعليم مهارة المحادثة

تتعلق هذه المواصفات بالتفاعل مع الوظيفة الاجتماعية بشكل رئيسي وتمثل في إنشاء العلاقات الشخصية والمحافظة عليها. ولتعليم المحادثة مواصفات خاصة مؤسسا على مستوياتها، والقائمة التالية تبين المواصفات للمستوى المبتدئ في تعليم المحادثة، وهي كالتالي: (مرجع الاقتباسات، المجلس الأوروبي، الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها: 2020):

المواصفات للمستوى المبتدئ الأدنى في تعليم مهارة المحادثة	
يستطيع أن يقيم تواصل اجتماعيا.	1أ
يستطيع أن يفهم التعبيرات اليومية الهادفة إلى تلبية الاحتياجات المحدودة من نوع المحسوس.	
يستطيع أن يشارك في محادثة محدودة ذات طابع واقعي في موضوعات متوقعة.	
يستطيع أن يقدم بمقدمة ويستخدم عبارات الترحيب وعبارات الاستئذان.	
يستطيع أن يسأل عن حال الناس ويتفاعل مع الأخبار.	

المواصفات للمستوى المبتدئ الأعلى في تعليم مهارة المحادثة	
يستطيع أن يقيم تواصل اجتماعيا.	2أ
يستطيع أن يفهم عموما الكلام الواضح العادي في المسائل المألوفة الموجه إليه.	
يستطيع أن يشارك في محادثات قصيرة في السياقات الاعتيادية حول الموضوعات المهمة.	

يستطيع أن يعبر عن مشاعره بعبارات سهلة.
يستطيع أن يقدم معروفاً ويستطيع أن يعرض خدمة ويستجيب إذا طلب منه أحدهم ذلك.
يستطيع أن يتعامل مع بعض الحوارات الاجتماعية القصيرة.
يستطيع أن يستخدم صيغاً يومية محدودة ومهذبة من التحية والمخاطبات.
يستطيع أن يتبادل الحديث بلغة سهلة مع الأقران والزعماء أو أفراد الأسرة المضيفة.
يستطيع أن يقدم الدعوات والاقتراحات والاعتذارات ويستجيب لها.
يستطيع أن يعبر عن مشاعره ويستخدم التعبيرات الأساسية المحفوظة.
يستطيع أن يعبر عما يحبه وما يكرهه.

د. معايير تقييم مهارة المحادثة

يعد تقييم مهارة المحادثة في معظم برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها أكثر المهارات اعتماداً على الانطباعية، لغياب الرؤية والتصور والأسس العلمية في عملية تقييمها، ومن أفضل وسائل تقييم مهارة المحادثة أن تكون موضوعية إلى حد كبير، ومن أحسن الوسائل الموضوعية في تقييم مهارة المحادثة اتباع نظام مؤشرات الأداء المتدرجة (هاني إسماعيل رمضان، معايير اللغة العربية للناطقين بغيرها أبحاث محكمة: 2018). وهذا مقترح متكامل لمؤشر أداء مهارة المحادثة يقوم على تفصيل الفئة المقصود تقييمها، ويكون تقييمها بوضع لها سلم خماسي، ويرى كيفية أداء المتعلم فيها على هذا السلم من واحد إلى خمسة:

مؤشرات التقييم	المقياس التوضيحية	النتيجة					المجموع
النطق	وضوح مخارج الأصوات	1	2	3	4	5	
	استخدام النبر والتنغيم المناسب	1	2	3	4	5	
الطلاقة	السرعة	1	2	3	4	5	
القواعد	مدى صحة القواعد	1	2	3	4	5	
المفردات	استخدام مفردات مختلفة ومتنوعة ومناسبة للموضوع	1	2	3	4	5	
	استخدام العبارات	1	2	3	4	5	
المحتوى	جودة التنظيم والترتيب والتطوير للموضوع	1	2	3	4	5	
المجموع الكلي							
الدرجة							

هـ. نماذج أسئلة الاختبار للمستوى المبتدئ

الألف. أعد شفها الجملة التي تسمعها!

1. أَنَا مِنْ كَنْدَا، أَنَا كَنْدِيٌّ
2. نَعَمْ، هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ لِي فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ
3. مَرْحَبًا بِكَ فِي أَيِّ وَقْتٍ، الْبَيْتُ بَيْنَكَ
4. مَسَاءً الْخَيْرِ، أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ قَائِمَةَ الطَّعَامِ عِنْدَكُمْ!
5. مَا شَاءَ اللَّهُ! أُرِيدُ أَنْ أُرَوِّدَكَ لِأَرَى الشَّقَّةَ (النتيجة من عند الممتحن) الجيم. انظر إلى الصورة ثم أجب عن الأسئلة شفها!

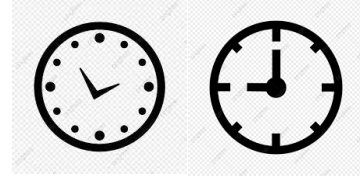


1. ممن تتكون الأسرة؟

2. هل الأب مهندس؟

الدال. واف المطلوب الآتي!

قم بتمثيل الحوار عن السكن مع زميلك! (النتيجة من عند الممتحن)
الهاء. اذكر الزمن الذي تشير إليه ساعة العقارب الآتية!



الاختتام

الخلاصة:

لأجل معرفة نجاح التعليم اللغة العربية الخاصة لابد للمعلم أن يقوم بالاختبار أو التقييم في تعليم اللغة العربية خاصة للمستوى المبتدئ في تعليم المحادثة حيث لأنه مستوى خاص بالدارسين الجدد الذين ينتظمون في برامج اللغة العربية فيه يلقي المعلم المحادثة أولاً، يقرأها قراءة سليمة و بأداء طبيعي لا تكلف فيه ثم يطلب من الدارس تكرار هذه المحادثة جملة جملة أو تمثيلها، أو تكليف بعضهم بذكر ما يحفظون منها. ويكون هدف الاختبار لهذا المستوى نطق نص مقروء أو نص مسموع.

وفي اجراءات التقييم في تعليم اللغة العربية لابد للمدرسة أن ينظر إلى المواصفات والمؤشرات الاختبارية للمستوى المبتدئ في تعليم المحادثة حتى أن التقييم مناسباً لدى كفاءتهم فيه. ومن بين مواصفاتها:

(أ) يستطيع أن يقيم تواصل اجتماعياً.

(ب) يستطيع أن يفهم التعبيرات اليومية الهادفة إلى تلبية الاحتياجات المحدودة من نوع المحسوس.

(ج) يستطيع أن يشارك في محادثة محدودة ذات طابع واقعي في موضوعات متوقعة.

(د) يستطيع أن يقدم بمقدمة ويستخدم عبارات الترحيب وعبارات الاستئذان.

(هـ) يستطيع أن يسأل عن حال الناس ويتفاعل مع الأخبار.

المؤشرات لتقييم مهارة المحادثة وهي النطق والطلاقة والقواعد والمفردات والمحتوى، ومن أحسن الوسائل الموضوعية في تقييم مهارة المحادثة اتباع نظام مؤشرات الأداء المتدرجة.

مصادر البحث

أحمد طعيمة، رشدي. 1986 المرجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

أحمد طعيمة، رشدي. 1989. تعليم العربية لغير الناطقين بها. إيسيكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

إسماعيل رمضان، هاني. 2018. معايير مهارة اللغة العربية للناطقين بغيرها. الطبعة الأولى. د.م.: المنتدى العربي التركي.

عبد الخالق، محمد. 1989. اختبارات اللغة. الرياض: عمادة شؤون المكتبات.

علي الخولي، محمد. د.س. الاختبارات اللغوية. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

كامل الناقبة، محمود. 2006. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

فؤاد، أحمد. 1992. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم.
مرجع الاقتباسات، المجلس الأوروبي. 2020. الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها. المجلد
المصاحب. فرنسا: المجلس الأوروبي للنشر.
Harahap, Nursapia, "Peneltian Kepustakaan", Jurnal Iqra', vol. Volume 08, No. 01 (2014)
Suryana, *Metodologi Penelitian Model Prakatis Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*, Universitas
Pendidikan Indonesia, Jakarta: Universitas Pendidikan Indonesia, 2012